

عنهما]: يا نبي الله ، قد أصبحت مفيقاً ، وأرجو أن يكون الله [عزَّ وجل] قد شفاك ، فأذن لي أن أمكث حتى يشفيك الله ، فإنني إن خرجتُ وأنت على هذه الحال^(١) خرجتُ وفي قلبي قرحةٌ من شأنك ، وأكره أن أسأل/ عنك الناس . فسكت عنه رسول الله [ب١٨] صلى الله عليه وسلم ، وقام^(٢) فدخل بيت عائشة [رضي الله عنها] ، وهو يومئذٍ .

[منقبة عظيمة للسيدة عائشة رضي الله عنها]

وصح^(٣) عن عائشة^(٤) [رضي الله عنها] قالت : إنَّ من نعم الله عليَّ أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم تُوفِّيَ في بيتي ، وفي

(١) في «ظ» : «الحالة» .

(٢) في «ظ» : «وقال» وفي الحاشية : «لعله وقام» .

(٣) في «ظ» : «خرج» .

(٤) رواه البخاري بلفظه في كتاب المغازي باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته (٤/١٦١٦ ح ٤١٨٤) ، ولفظ مقارب في الأحاديث (٤١٧٤ و ٤١٨٥ و ٤١٨٦) في الباب المذكور ، وأخرجه أيضاً بلفظ مقارب في كتاب الجمعة ، باب من تسوك بسواك غيره (١/٣٠٣ ح ٨٥٠) ، وفي كتاب الخمس (٣/١١٢٩ ح ٢٩٣٣) ، وفي كتاب الرقاق ، باب سكرات الموت (٥/٢٣٨٧ ح ٦١٤٥) ، وأخرجه ابن سعد في الطبقات بألفاظ متقاربة (٢/٢٣٤) .